

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

في تاريخه منهم تنوخ بفتح التاء المثناة فوق وضم النون وخاء معجمة في الآخر قال الجوهري ولا تشدد نونه والتحقيق ما قاله أبو عبيد أنهم ثلاثة أبطن من القحطانية نزار والأحلاف قال وسموا بذلك لأنهم حلفوا على المقام بمكان بالشام والتتنخ المقام قال ابن سعيد ومن الناس من يطلق تنوخ على الضجاعة ودوس الذين تتنخوا بالبحرين قال صاحب حماه وكان بينهم وبين اللخمييين ملوك الحيرة حروب ولتنوخ بقايا بالمعرة من بلاد الشام فيما ذكره الحمداني .

القبيلة الثانية من القحطانية كهلان بفتح الكاف وسكون الهاء وهم بنو كهلان بن سبأ قال أبو عبيد وشعوبهم كلها متشعبة من زيد بن كهلان وكانوا متداولين الملك باليمن مع بني حمير انفرد بنو حمير بالملك وبقيت بطون كهلان على كثرتها تحت ملكهم قال في العبر ثم تقاصر ملك حمير وبقيت الرياسة على العرب بالبادية لبني كهلان وهم أحياء كثيرة . والمشهور منهم أحد عشر حيا .

الحي الأول الأزدي بفتح الهمزة وسكون الزاي وبالبدال المهملة قال أبو عبيد ويقال بالسین بدل الزاي قال الجوهري بالزاي أفصح وهم بنو الأزدي بن الغوث بن نبت بن مالك بن أدد بن زيد بن كهلان وهم من أعظم الأحياء وأكثرهم بطونا وقد قسم الجوهري الأزدي إلى ثلاثة أقسام . أحدهما أزدي شنوءة وهم بنو نصر بن الأزدي وشنوءة لقب لنصر غلب على بنيه . الثاني أزدي السراة بإضافة أزدي إلى السراة بالسین المهملة وهو موضع بأطراف اليمن نزل به فرقة منهم فعرفوا به